



إنجيل مرقس

الأصحاح الأول

¹ بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

² كما هو مكتوب في الأنبياء: «ها أنا أرسل أمام وجهك ملائكي، الذي يهوي طريقك قدماك». ³ صوت صارخ في البرية: أعدوا طريقَ الرَّبِّ، اصْنُعوا سُبْلَهُ مُسْتَقِيمَةً». ⁴ كان يوحنا يعمد في البرية ويكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. ⁵ وخرج إليه جميع كورة اليهودية وأهل أورشليم وأعمدوها جميعهم منه في نهر الأردن، معتبرين بخطاياهم. ⁶ وكان يوحنا يلبس وبر الإبل، ومنطقة من جلد على حقوقه، ويأكل جرادة وعسلًا بريًا. ⁷ وكان يكرز قائلاً: «يأتي بعدي من هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحني وأحمل سبور حذائه». ⁸ أنا عمدتكم بالماء، وأما هو فسيعمدكم بالروح القدس».

⁹ وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الأردن. ¹⁰ وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السماءات قد انشقت، والروح مثل حمام نازلاً عليه. ¹¹ وكان صوت من السماوات: «أنت ابني الحبيب الذي به سررت».

¹² وللوقت أخرجه الروح إلى البرية، ¹³ وكان هناك في البرية أربعين يوماً يجرب من الشيطان. وكان مع الوحوش. وصارت الملائكة تخدمه.

¹⁴ وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشرى ملكوت الله ¹⁵ ويقول: «قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله، فتوبوا وامنوا بالإنجيل».

¹⁶ وفيما هو يمشي عند بحر الجليل أبصر سمعان وأندراؤس أخيه يلقيان شبكه في البحر، فإنهما كانا صياديدين. ¹⁷ فقال لهم يسوع: «هلم ورائي فأجعلكم تصبحان صيادي الناس». ¹⁸ فللوقت تركا شباكهما وتبعاه. ¹⁹ ثم اجتاز من هناك قليلاً فرأى يعقوب بن زبدي ويوحنا أخيه، وهم في السفينة يصلحان الشباك. ²⁰ فدعاهما للوقة. فتركا أبيهما زبدي في السفينة مع الأجرى وذهبوا وراءه.

²¹ ثم دخلوا كفرناحوم، وللوقت دخل المجمع في السبت وصار يعلم. ²² فبهتوا من تعليمه لأنَّه كان يعلّمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة. ²³ وكان في مجمعهم رجل به

²⁴ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلَكِيَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْكَنَا! أَنَا أَعْرَفُكُمْ أَنْتَ: قُدُوسُ اللَّهِ!»²⁵ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ! وَاخْرُجْ مِنْهُ!»²⁶ فَصَرَّعَهُ الرُّوْحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ.²⁷ فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمُ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لَآنَهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتُطْبِعُهُ!»²⁸ فَخَرَجَ خَبْرُ الْلَّوْقَتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

²⁹ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْلَّوْقَتِ إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَ أُوسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا،³⁰ وَكَانَتْ حَمَاءُ سِمْعَانَ مُضْطَجَعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلْلَّوْقَتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا.³¹ فَتَقدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدِهَا، فَتَرَكَنَّهَا الْحُمَى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ.³² وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقَماءِ وَالْمَجَانِينَ.³³ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ.³⁴ فَشَفَّى كَثِيرَيْنَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَ اِضْرَاضٍ مُخْلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدْعِ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لَآنَهُمْ عَرَفُوا.

³⁵ وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جِدًا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعِ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ، فَتَبَعَّهُ سِمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ.³⁶ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْبُونَكَ». فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَدْهَبُ إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرِزَ هُنَاكَ أَيْضًا، لَآنَى لِهَذَا خَرَجْتُ». فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

³⁷ فَأَتَى إِلَيْهِ أَبْرَصُ يَطْبُلُ إِلَيْهِ جَاثِيًّا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ ثُطَهَرَنِي»³⁸ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَرِيدُ، فَاطْهُرْ!». فَلِلْلَّوْقَتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَرَ.³⁹ فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْلَّوْقَتِ،⁴⁰ وَقَالَ لَهُ: «انْظُرْ، لَا تَقْلُ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ اذْهَبْ أَرْ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمْرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ». وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيُذْيِعُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعِ خَالِيَّةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَّةٍ.

الأصحاب الثاني

¹ ثُمَّ دَخَلَ كَفْرَنَاحُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسِمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ.² وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعْدْ يَسْعَ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلْمَةِ.³ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقْدَمِينَ مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ.⁴ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلَّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ.⁵ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكِ». ⁶ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:⁷ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا يُتَجَادِيفَ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»⁸ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعَ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَا فِي قُلُوبِكُمْ؟⁹ أَيْمًا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكِ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟¹⁰ وَلِكُنْ لِكِي تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟» قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:¹¹ «لَكَ أَقْوَلُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ¹² فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهِتَ الْجَمِيعُ وَمَجَدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!».

¹³ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلَمَهُمْ.¹⁴ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأْوِي بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَائِيةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبَعَهُ.¹⁵ وَفِيمَا هُوَ مُتَكَئِّفٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاءِ يَتَكَلُّونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبَعُوهُ.¹⁶ وَأَمَّا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاءِ، قَالُوا لِتَلَامِيذهِ: «مَا بِالْهُ يَأْكُلُ وَيَشَرِبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاءِ؟»¹⁷ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لَأَذْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاءً إِلَى التَّوْبَةِ».

¹⁸ وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»¹⁹ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هُلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. وَلِكُنْ سَتَّاً يَوْمًا حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.²⁰ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلْءُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَسِيرُ الْخَرْقُ أَرْدًا.²¹ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ حَمْرًا جَدِيدًا فِي زِفَاقٍ عَتِيقٍ، لِئَلَّا تَشَقَّ الْخَمْرُ

وَاجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَمِيذُهُ يَقْطُفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَايْرُونَ.²³
فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «اَنْظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟»²⁴ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا
قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاؤُدُّ حِينَ احْتَاجَ وَجَاءَ هُوَ وَالذِّينَ مَعَهُ؟²⁵ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ فِي أَيَّامِ
أَبِيَّاثَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ الْقَدِيمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهْنَةِ، وَأَعْطَى الذِّينَ
كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ
السَّبْتِ». ²⁶ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.²⁷

الأصْحَاحُ التَّالِيُّ

¹ ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمِعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةُ.² فَصَارُوا يُرَاقِبُونَهُ: هُنَّ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.³ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ!»⁴ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هُلْ يَحْلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسَ أَوْ قَتْلُ؟». فَسَكَنُوا.⁵ فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِعَضَبٍ، حَرِبِنَا عَلَى غِلَاظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحةً كَالْأُخْرَى.⁶ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهَيْرُ وَدُسِّينَ وَتَشَاءُرُوا عَلَيْهِ لَكِي يُهْلِكُوهُ.

7 فَانْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ
 8 وَمِنْ أُورُشَلَيمَ وَمِنْ أَدُومِيَّةَ وَمِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءِ، جَمْعٌ كَثِيرٌ،
 9 إِذْ سَمِعُوا كَمْ صَنَعَ أَتَوَا إِلَيْهِ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تُلَازِمْهُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، كَيْ
 10 لَا يَزْحُمُوهُ، لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفِيَ كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَمِسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ.
 11 وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَما نَظَرَتْهُ حَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!».
 12 وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ.

ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادُوهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. ^{١٤} وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلُهُمْ لِيَكْرِزُوا، ^{١٥} وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. ^{١٦} وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ اسْمَ بُطْرُسَ. ^{١٧} وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُو-أَنْرِجِسَ أَيِّ ابْنَيِ الرَّعْدِ. ^{١٨} وَأَنْدَرَاؤَسَ، وَفِيلِبُسَ، وَبَرْنُولِمَاؤَسَ، وَمَتَّى، وَثُومَّا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى، وَتَدَاؤَسَ، وَسِمْعَانَ الْقَانُوِيَّ، ^{١٩} وَيَهُودَا الْإِسْخَرِيُّوْطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ ثُمَّ أَنْتَوَا إِلَى بَيْتِهِ. ^{٢٠} فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعًا حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزٍ. ^{٢١} وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاوُهُ خَرَجُوا لِيُمْسِكُوهُ، لَأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مُخْتَلٌ!». ^{٢٢} وَأَمَّا الْكَتَبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلَيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلَزَبُولٌ! وَإِنَّهُ بِرِئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». ^{٢٣} فَذَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَال: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟ ^{٢٤} وَإِنْ انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا تَقْدِرُ تَلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَنْبُتَ. ^{٢٥} وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَنْبُتَ. ^{٢٦} وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ. ^{٢٧} لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوْيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوْيَ أَوْلًا،

الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، وَالْتَّجَادِيفَ²⁸
الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا.²⁹ وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الأَبَدِ، بَلْ هُوَ
مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةً أَبَدِيَّةً». ³⁰ لَأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَّجِسًا».

فَجَاءَتْ حِينَئِذٍ إِخْرَجُهُ وَأَمْمَهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ.³² وَكَانَ الْجَمْعُ
جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْرَجْتَكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ». ³³ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ
أُمِّي وَإِخْرَجْتَي؟» ³⁴ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْرَجْتَي،³⁵ لَأَنَّ مَنْ
يَصْنَعُ مَشِيشَةً اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي».

الأصحاح الرابع

^١ وَابْتَدَا أَيْضًا يُعْلَمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

^٢ فَكَانَ يُعْلَمُهُمْ كَثِيرًا بِإِمْتَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، ^٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طَيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَانَتْهُ. ^٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى مَكَانٍ مُحْجِرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنَبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمْقٌ أَرْضٌ. ^٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ^٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الشَّوْكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا. ^٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ، فَأَعْطَى ثَمَرًا يَصْدُعُ وَيَئْمُو، فَاتَّى وَاحِدٌ بِثَلَاثَيْنَ وَآخَرُ بِسِتِّينَ وَآخَرُ بِمِائَةٍ». ^٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلَيُسْمَعُ».

^{١٠} وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ، ^{١١} فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطَيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلْكُوتِ اللهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجِ فِي الْأَمْتَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، ^{١٢} لِكِيْ يُبَصِّرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِلَّا يَرْجِعُوا فَتُغَفَّرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». ^{١٣} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَّا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْتَالِ؟ ^{١٤} الْزَّارِعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ. ^{١٥} وَهُوَلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزَرَّعُ الْكَلِمَةُ، وَحِينَما يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزَعُ الْكَلِمَةَ الْمَزْرُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. ^{١٦} وَهُوَلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجِرَةِ: الَّذِينَ حِينَما يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبِلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ، ^{١٧} وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي دُوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينِ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضِيقٌ أَوْ اضْطِهادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلَلْوَقْتِ يَعْرُونَ. ^{١٨} وَهُوَلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ الشَّوْكِ: هُوَلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، ^{١٩} وَهُمُومُ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغَنِيِّ وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَذَخُّلُ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. ^{٢٠} وَهُوَلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبِلُونَهَا، وَيَثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثَيْنَ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ مِائَةً».

²¹ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمَكِيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرَّيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارِ؟ ²² لَأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهِرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَمَ». ²³ إِنْ كَانَ

²⁴ وَقَالَ لَهُمْ: «اَنْظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَلْبِ الَّذِي يُهِ تَكْبِلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ أَيْهَا السَّامِعُونَ. ²⁵ لَانَّ مَنْ لَهُ سَيْعَطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدُهُ سَيْؤُخَذُ مِنْهُ».

²⁶ وَقَالَ: «هَكَذَا مَلْكُوتُ اللهِ: كَانَ اِنْسَانًا يُلْقِي الْبِذَارَ عَلَى الْأَرْضِ، ²⁷ وَبَيْنَامٍ وَيَقُولُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ، ²⁸ لَانَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا مَلَانَ فِي السُّنْبُلِ. ²⁹ وَأَمَّا مَتَى أَدْرَاكَ الثَّمَرُ، فَلَلْوَقْتِ يُرْسِلُ الْمِنْجَلَ لَأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ».

³⁰ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلْكُوتَ اللهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ ³¹ مُثَلُّ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرَعَتْ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ³² وَلَكِنْ مَتَى زُرَعَتْ تَطْلُعُ وَتَصْبِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَنَاوِي تَحْتَ ظِلَّهَا». ³³ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلِ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسِيبًا كَانُوا يَسْتَطِيُّونَ أَنْ يَسْمَعُوا، ³⁴ وَيَدُونَ مَثَلَ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى اِنْفَرَادٍ فَكَانَ يُفْسِرُ لِتَلَامِيذهِ كُلَّ شَيْءٍ».

³⁵ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «إِنْجَزْ إِلَى الْعَبْرِ». فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخْدُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سُفُنُ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. ³⁶ فَحَدَثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتِ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمَتَّلِي. ³⁷ وَكَانَ هُوَ فِي الْمُؤَخَّرَ عَلَى وِسَادَةِ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، أَمَا يَهُمُكَ أَنَّا نَهَلُكُ؟» ³⁸ فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحُ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُنْتُ! ابْكُمْ!». فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ³⁹ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟» ⁴⁰ فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!».

الأصحاح الخامس

^١ وَجَاءُوا إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَدَرِيَّينَ. ^٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَحِسٌ، ^٣ كَانَ مَسْكُنُهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبِطَهُ وَلَا يَسْلَاسِلَ، ^٤ لِأَنَّهُ قَدْ رُبِطَ كَثِيرًا بِقُنْوَدٍ وَسَلَاسِلَ فَقَطَّعَ السَّلَاسِلَ وَكَسَرَ الْقُنْوَدَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُذْلِّهُ. ^٥ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيُجَرِّحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. ^٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعْدِ رَكْضٍ وَسَجَدَ لَهُ، ^٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!» ^٨ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّحِسُ». ^٩ وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «اسْمِي لَحْوُنُ، لَأَنَّنَا كَثِيرُونَ». ^{١٠} وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلُهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ. ^{١١} وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطْبِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْغَى، ^{١٢} فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أَرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا». ^{١٣} فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطْبِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ الْفَيْنِ، فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ. ^{١٤} وَأَمَّا رُعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْضَّيَاعِ. فَخَرَجُوا لِيَرَوُا مَا جَرَى. ^{١٥} وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرُوا إِلَى الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْلَّحْوُنُ جَالِسًا وَلَا يُسَا وَعَاقِلًا، فَخَافُوا. ^{١٦} فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأُوا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونَ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. ^{١٧} فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِي مِنْ ثُخُومِهِمْ. ^{١٨} وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، ^{١٩} فَلَمْ يَدْعُهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِنِي وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمْ صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحْمَكَ». ^{٢٠} فَمَضَى وَابْتَدَأَ يُنَادِي فِي الْعَشْرِ الْمُدْنِ كَمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

²¹ وَلَمَّا اجْتَازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ²² وَإِذَا وَاحَدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَأْرِسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدْمَيْهِ، ²³ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنِتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى أَخِرِ نَسْمَةِ لِيَتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيْهَا لِتُشْفِى فَتَحْيَا!». ²⁴ فَمَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَرْحَمُونَهُ.

²⁵ وَامْرَأَةُ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةِ سَنَةً، ²⁶ وَقَدْ تَلَمَّتْ كَثِيرًا مِنْ أَطْبَاءِ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ شَتَّقْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَأً. ²⁷ لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ،

لأنَّها قالتُ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثَيَابَهُ شُفِيتُ». 28

فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَبْرُوْغُ دَمِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِئَتْ مِنَ الدَّاءِ. 30 فَلِلْوَقْتِ التَّقَتْ يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْفُؤَادِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمْ سَمِعْ ثَيَابِي؟» 31 فَقَالَ لَهُ تَلَامِيدُهُ: «أَنْتَ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمْ سَمِعْنِي؟» 32 وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلْتُ هَذَا. 33 وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةً وَمُرْتَعِدَةً، عَالِمَةً بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقَّ كُلُّهُ. 34 فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحةً مِنْ دَائِكِ». 35

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لِمَاذَا تُثْبِعُ الْمُعَلَّمَ بَعْدُ؟» 36 فَسَمِعَ يَسُوعُ لِوَقْتِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخْفِي أَمِنْ فَقَطْ». 37 وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَبَعَّهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. 38 فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى ضَاحِيًّا. يَبْكُونَ وَيُوْلُوْلُونَ كَثِيرًا. 39 فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضِجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّيْبَيَّةُ لِكِنَّهَا نَائِمَةً». 40 فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخْذَ أَبَا الصَّيْبَيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّيْبَيَّةُ مُضْطَحَعَةً، 41 وَأَمْسَاكَ بِيَدِ الصَّيْبَيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثَا، قُومِي!». الَّذِي تَقْسِيرُهُ: يَا صَيْبَيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي! 42 وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّيْبَيَّةُ وَمَشَتْ، لَأَنَّهَا كَانَتِ ابْنَةً اثْنَتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً. فَبَهَثُوا بَهَثًا عَظِيمًا. 43 فَلَوْ صَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

الأصحاح السادس

^١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبَعَهُ تَلَامِيذُهُ.^٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجَمِعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بِهِنُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لَهُذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدِيهِ قُوَّاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟^٣ أَلِيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعقوبَ وَيُوسَيْ وَيَهُودَا وَسَمْعَانَ؟ أَوْ لَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَاهُ عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ.^٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيًّا بِلَا كَرَامَةً إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ^٥ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدِيهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ.^٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْفَرَى الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

^٧ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَابْنَدَأَ يُرْسِلُهُمُ اثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجَسَةِ،^٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَمًا فَقَطْ، لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نُحَاسًا فِي الْمَنْطَقَةِ.^٩ بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبِسُوا ثَوَبَيْنِ.^{١٠} وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْنَاهُ فَاقْبِلُوهُ فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ.^{١١} وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبِلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لِتْلَكَ الْمَدِينَةِ».^{١٢} فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا.^{١٣} وَآخَرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهْنُوا بِرَيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

^{١٤} فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنْ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ». ^{١٥} قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَلَّا حَدَّ الْأَنْبِيَاءِ». ^{١٦} وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ إِنَّهُ قَامَ مِنْ الْأَمْوَاتِ!»

^{١٧} لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْتَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبِسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا.^{١٨} لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةً أَخِيلَّكَ»^{١٩} فَحَنَقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارُّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ.^{٢١} وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً

دَخَلَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَقَصَتْ، فَسَرَّتْ

هِيرُودِسَ وَالْمُتَكَبِّنَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلَكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتِ اطْلُبِي مِنِّي فَأُعْطِيَكِ». ²³ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ «مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي لَا عَطَيْنَاكِ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي». ²⁴ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ». ²⁵ فَدَخَلَتِ الْلَّوْقَتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلَكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِينِي حَالًا رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقِ». ²⁶ فَخَرَزَ الْمَلَكُ جَدًّا. وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّنِ لَمْ يُرِدْ أَنْ يُرْدِهَا. ²⁷ فَلَلَّوْقَتِ أَرْسَلَ الْمَلَكُ سَيَّافًا وَأَمْرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ. ²⁸ فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقِ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَاهُ لِأُمِّهَا. ²⁹ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرٍ.

³⁰ وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلُّ مَا فَعَلُوا وَكُلُّ مَا عَلِمُوا. ³¹ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعِ خَلَاءٍ وَاسْتَرِيْحُوا قَلِيلًا». لَأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالْمُدْعَىْنَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَيَّسِرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلأَكْلِ. ³² فَمَضَوْا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَاءٍ مُنْفَرِدِينَ. ³³ فَرَأَهُمُ الْجُمُوعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفُهُمْ كَثِيرُونَ. فَتَرَأَكْسُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدْنِ مُشَاهَةً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. ³⁴ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعْلَمُهُمْ كَثِيرًا. ³⁵ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْلَّوْقَتُ مَضَى». ³⁶ اصْرَفُهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الضَّيَّاعِ وَالْقَرَى حَوْالِيْنَا وَبَيْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لَأَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». ³⁷ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «أَنْمَضِي وَنَبْتَاعُ خُبْزًا بِمِنْتَيِ دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟!» ³⁸ فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ أَذْهَبُوا وَانْظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةُ وَسَمَكَتَانِ». ³⁹ فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكَبُّونَ رِفَاقًا رَفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ⁴⁰ فَاتَّكَلُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. ⁴¹ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغَفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقْدِمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ لِلْجَمِيعِ، ⁴² فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبَّعُوا. ⁴³ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسَرِ اثْنَيْ عَشَرَةَ قُفَّةً مَمْلُوَّةً، وَمِنَ السَّمَكِ. ⁴⁴ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغَفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

⁴⁵ وَلِلْلَّوْقَتِ الْزَّمَنِ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيْداً، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمِيعَ. ⁴⁶ وَبَعْدَمَا وَدَعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ⁴⁷ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ. ⁴⁸ وَرَأَهُمْ مُعَذَّبِينَ فِي الْجَذْفِ، لَأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحْوَ الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ،

فَلَمَّا رَأَوْهُ مَا شِئَا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا. ⁴⁹ لَآنَ⁵⁰ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا. فَلَمَّا قَدِمُوا كَلَّمُهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تُقْوَا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ⁵¹ فَصَعَدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَبَهُثُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنفُسِهِمْ حِدًا إِلَى الْغَايَةِ، ⁵² لَآنَهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغِفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً. ⁵³ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِيسَارَتْ وَأَرْسَوْا.

وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ. ⁵⁴ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. ⁵⁵ وَحِينَما دَخَلَ إِلَى قُرْيَّ أوْ مُدْنَ أوْ ضِيَاعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا وَلْوَهُدْبَ نُوبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمْسَهُ شُفِيَ.

الأصحاح السابع

^١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِّيسِيُونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلَيمَ.^٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِإِيْدِ دَنِسَةٍ، أَيْ عَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لَا مُؤْوا.^٣ لَأَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيهِمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ.^٤ وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسْلَمُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ غَسْلِ كُوْسٍ وَأَبَارِيقَ وَآنِيَةٍ نُحَاسٍ وَأَسْرَرٍ.^٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُونَ وَالْكَتَبَةُ: «لِمَّاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِإِيْدِ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟»^٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَبَّاً إِشْعَيَاءُ عَنْكُمْ أَنْتُمُ الْمُرَائِينَ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَقَتِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَدِعٌ عَنِي بَعِيدًا،^٧ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعْلَمُونَ تَعَالِيمِهِيَ وَصَائِيَا النَّاسِ.^٨ لَأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَنَمَّسُكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسْلَ الْأَبَارِيقِ وَالْكُوْسِ، وَأُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». ^٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ!»^{١٠} لَأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأَمْلَكَ، وَمَنْ يَشْتِمْ أَبَا أَوْ أَمَّا فَلِيمُثْ مَوْتًا.^{١١} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لَأَبِيهِ أَوْ أَمِّهِ: قُرْبَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفَعُ بِهِ مِنِي^{١٢} فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدُ يَفْعَلُ شَيْئًا لَأَبِيهِ أَوْ أَمِّهِ.^{١٣} مُبْطَلِيْنَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِكُمُ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلُ هَذِهِ تَفْعَلُونَ».

^{١٤} ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِي كُلْكُمْ وَافْهَمُوا.^{١٥} لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنْجِسُ الْإِنْسَانَ.^{١٦} إِنْ كَانَ لَأَحَدٍ أَذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلَا يُسْمَعُ». ^{١٧} وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمُتَّلِ. ^{١٨} فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِسَهُ،^{١٩} لَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ».^{٢٠} ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ.^{٢١} لَأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الْشَّرِّيرَةُ: زَنِيَّ، فِسْقُ، قَنْ، سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْثٌ، مَكْرُ، عَهَارَةٌ، عَيْنُ شَرِّيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءُ، جَهْلٌ.^{٢٢} جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنْجِسُ الْإِنْسَانَ».

^{٢٤} ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تُخُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِي،^{٢٥} لَأَنَّ امْرَأَةً كَانَ بِأَبْنَتِهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَتَتْ وَخَرَّتْ

وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ أُمَّمِيَّةً، وَفِي جِنْسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا.²⁶ وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوْ لَا يَشْبَعُونَ، لَأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذْ خُبْرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحُ لِلْكِلَابِ». ²⁸ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدًا! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ قُتَاتِ الْبَنِينَ!». ²⁹ فَقَالَ لَهَا: «لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، اذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكِ». ³⁰ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالْابْنَةُ مَطْرُوحَةً عَلَى الْفِرَاشِ.

³¹ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ ثُخُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. ³² وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمَّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ³³ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أَذْنَيْهِ وَتَقَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، ³⁴ وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفَّثًا». أَيْ انْفَتَحْ. ³⁵ وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحْتَ أَذْنَاهُ، وَانْحَلَّ رَبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. ³⁶ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يُنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. ³⁷ وَبُهُثُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمَلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ».

الأصحاب الثامن

^١ في تلك الأيام إذ كان الجموع كثيرة جداً، ولم يكن لهم ما يأكلون، دعا يسوع تلاميذه وقال لهم: ^٢ «إني أشقيق على الجموع، لأن الان لهم ثلاثة أيام يمكنون معي وليس لهم ما يأكلون. ^٣ وإن صرقتهم إلى بيوتهم صالحين يخورون في الطريق، لأن قوماً منهم جاءوا من بعيد». ^٤ فاجابه تلاميذه: «من أين يستطيع أحد أن يسبغ هؤلاء خبزاً هنا في البرية؟» ^٥ فسألهم: «كم عندكم من الخبز؟» فقالوا: «سبعة». ^٦ فأمر الجموع أن يتذكروا على الأرض، وأخذ السبع خبزات وشكراً وكسرأ واعطى تلاميذه ليقدموا، فقدموا إلى الجموع. ^٧ وكان معهم قليل من صغار السمك، فبارك و قال أن يقدموا هذه أيضاً. ^٨ فأكلوا وسبعوا. ثم رفعوا فضلات الكسر: سبعة سلال. ^٩ وكان الآكلون نحو أربعة الآف. ثم صرفهم. ^{١٠} وللوقت دخل السفينه مع تلاميذه وجاء إلى نواحي دلمانوته.

^{١١} فخرج الفريسيون وابتداوا يحاورونه طالبين منه آية من السماء، لكي يجرّبوا. ^{١٢} فتنهد بروحه وقال: «لماذا يتطلب هذا الجيل آية؟ الحق أقول لكم: لأن يعطى هذا الجيل آية!»

^{١٣} ثم تركهم ودخل أيضاً السفينه ومضى إلى العبر. ^{١٤} ونسوا أن يأخذوا خبزاً، ولم يكن معهم في السفينه إلا رغيف واحد. ^{١٥} وأوصاهم قائلاً: «انظروا! وتحرزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس» ^{١٦} ففكروا قائلين بعضهم البعض: «ليس عندنا خبز». ^{١٧} فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تفكرون أن ليس عندكم خبز؟ ألا تشعرون بعد ولا تفهمون؟ حتى الآن قلوبكم غليظة؟ ^{١٨} الكلم أعين ولا ثبصرون، وكلم آذان ولا شسمون، ولا تذكرون؟ ^{١٩} حين كسرت الأرض غفة الخامسة لخمسة الآلاف، كم قمة مملوءة كسرأ رفعتم؟» قالوا له: «اثنتي عشرة». ^{٢٠} «وحين السبع لاربعة الآلاف، كم سلّ كسرأ مملئاً رفعتم؟» قالوا: «سبعة». ^{٢١} فقال لهم: «كيف لا تفهمون؟»

^{٢٢} وجاء إلى بيت صيدا، فقدموا إليه أعمى وطلبوه إليه أن يلمسه، ^{٢٣} فأخذ بيده الأعمى وأخرجه إلى خارج القرية، ونقل في عينيه، ووضع يديه عليه وسأله: هل أبصر شيئاً؟ ^{٢٤} فتطلع وقال: «أبصر الناس كأشجار يمشون». ^{٢٥} ثم وضع يديه أيضاً على عينيه،

فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ

الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقْلُ لَأْحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ».

ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيْلُبِّسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذُهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»²⁸ فَأَجَابُوهُ: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ». وَآخَرُونَ: إِلَيْهَا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!»³⁰ فَأَنْتَهَرَهُمْ كَيْ لا يَقُولُوا لَأَحَدٍ عَنْهُ.

وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَّالَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفَضَ مِنَ الشَّيْوُخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكُتُبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.³² وَقَالَ الْقَوْلَ عَلَانِيَّةً فَأَخَدَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهِرُهُ.³³ فَالْتَّفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَأَنْتَهَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا: «اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لَأَنَّكَ لَا تَهْمُمُ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَأَيِ فَلَيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلَبِيهِ وَيَتَبَعْنِي». فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا.³⁶ لَأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟³⁷ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟³⁸ لَأَنَّ مَنِ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَيْهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقِدِيسِينَ».

الأصحاب التاسع

^١وقال لهم: «الحق أقول لكم: إنَّ من القيام هُنَا قَوْمًا لا يُذوقون الموت حتَّى يَرَوُا ملائكة الله قد أتَى بِقُوَّةٍ».

^٢وبَعْد سِنَّةً أَيَّامَ أَحَدَ يَسُوعَ بُطْرُسَ وَيَعقوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَاعَدُوهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِّدٍ وَحْدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيَّثُنَّهُ فَدَامُهُمْ،^٣ وَصَارَتْ ثِيَابُهُمْ تَلْمعُ بِيَضَاءِ جِدَّاً كَالثَّلْجِ، لَا يُقْدِرُ قَصَارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مِثْلَ ذَلِكَ.^٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِلَيْهَا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَا مَعَ يَسُوعَ.^٥ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هُنَا. فَلَنْ صُنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِلِيَّا وَاحِدَةً».^٦ لَا لَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ.^٧ وَكَانَتْ سَحَابَةُ نُظَلَّلُهُمْ فَجَاءَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَاعُوا». ^٨فَنَظَرُوا حَوْلَهُمْ بَغْتَةً وَلَمْ يَرَوَا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحْدَهُ مَعَهُمْ.

^٩وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُحَدِّثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.^{١٠} فَحَفَظُوا الْكَلْمَةَ لِأَنْفُسِهِمْ يَسْأَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟»^{١١} فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ: إِنَّ إِلِيَّا يَبْنِي أَنْ يَأْتِي أَوْلَى؟»^{١٢} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِلِيَّا يَأْتِي أَوْلَى وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرِذَّلَ».^{١٣} لِكُنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِلِيَّا أَيْضًا قَدْ أتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ».

^{١٤}وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيدِ رَأَى جَمِيعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكَتَبَهُ يُحَاوِرُونَهُمْ.^{١٥} وَلِلْوَقْتِ كُلُّ الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحَبَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ.^{١٦} فَسَأَلَ الْكِتَابُ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟»^{١٧} فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مُعْلِمُ، قَدْ قَدِمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحُ أَخْرَسُ، وَحِينَمَا أَدْرَكَهُ يُمَزِّقُهُ فَيُرِيدُ وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَبِيسُ. فَقُلْتُ لِتَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَمُّ يَقْدِرُوا».^{١٨} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدْمُوهُ إِلَيَّ!».^{١٩} فَقَدَمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَاهُ لِلْوَقْتِ صَرَعَهُ الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّعُ وَيُرِيدُ.^{٢٠} فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مُنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مُنْذُ صِبَاهُ».^{٢١} وَكَثِيرًا مَا أَلْفَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكُهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِعُ شَيْئًا فَتَحَنَّ عَلَيْنَا وَأَعِنَا».^{٢٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِعُ أَنْ تُؤْمِنَ». كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ

²⁴ فَلَوْقٌ صَرَخَ أَبُو الْوَلِدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُولَئِنَّ يَا سَيِّدُ، فَأَعْنَى عَدَمَ إِيمَانِي». ²⁵ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَاكَضُونَ، اتَّهَمَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلاً لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصْمُ، أَنَا أَمْرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!» ²⁶ فَصَرَخَ وَصَرَعَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمِيتُ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ!». ²⁷ فَأَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ. ²⁸ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَنَا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى اِنْفِرَادٍ: «لِمَاءِذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» ²⁹ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

³⁰ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدًا، ³¹ لَآنَهُ كَانَ يُعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ». ³² وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهُمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

³³ وَجَاءَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَالَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الْطَّرِيقِ؟» ³⁴ فَسَكَنُوا، لَأنَّهُمْ تَحَاجُجُوا فِي الْطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. ³⁵ فَجَلَسَ وَنَادَى الْأَثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوْلَى فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». ³⁶ فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ³⁷ «مَنْ قَبْلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادٍ مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبْلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلُنِي أَنَا بَلِ الدِّي أَرْسَلَنِي».

³⁸ فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلاً: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرُجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَبَعُنا، فَمَنَعْنَاهُ لَآنَهُ لَيْسَ يَتَبَعُنا». ³⁹ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لَآنَهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًا». ⁴⁰ لَآنَ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. ⁴¹ لَآنَ مَنْ سَقَاكُمْ كَأسَ مَاءٍ بِاسْمِي لَآنَكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيغُ أَجْرَهُ. ⁴² «وَمَنْ أَعْثَرَ أَحَدَ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوقَ عُنْقُهُ بِحَجَرٍ رَحَّى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ. ⁴³ وَإِنْ أَعْثَرَتُكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَاجَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ التِّي لَا تُطْفَأُ. ⁴⁴ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. ⁴⁵ وَإِنْ أَعْثَرَتُكَ عَيْنَكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلْكُوتَ اللهِ أَعْوَرَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. ⁴⁶ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. ⁴⁷ لَآنَ كُلَّ وَاحِدٍ يُمْلَحُ بِنَارِ، وَكُلَّ ذَبِحَةٍ ثُمَّ لَحْ بِمَلْحٍ. ⁴⁸ الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مُلْوَحَةٍ، فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لَيْكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بِعَضُكُمْ بَعْضًا».

الأصحاح العاشر

^١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادِتِهِ كَانَ أَيْضًا يُعَلَّمُهُمْ.

^٢ فَنَقَدَمَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَسَالُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتُهُ؟» لِيُجَرِّبُوهُ. ^٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» ^٤ فَقَالُوا: «مُوسَى أَذَنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابٌ طَلاقٌ، فَتُنْظَلِقُ». ^٥ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ، وَلَكُنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرَاهَا وَأَنْتَ خَلَقُوهُمَا اللَّهُ». ^٦ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتَرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، ^٧ وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسْدًا وَاحِدًا. إِنَّا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسْدٌ وَاحِدٌ. ^٨ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُعْرِفُهُ إِنْسَانٌ». ^٩ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، ^{١١} فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ طَلاقَ امْرَأَتِهِ وَتَزَوَّجَ بِآخَرَى يَرْزِنِي عَلَيْهَا». ^{١٢} وَإِنْ طَلَقَتِ امْرَأَةً زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ تَرْزِنِي».

^{١٣} وَقَدَمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمِسُهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَمُوهُمْ. ^{١٤} فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لَأَنَّ لِمَثْلِ هُؤُلَاءِ مَلْكُوتَ اللَّهِ». ^{١٥} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبِلُ مَلْكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلْهُ». ^{١٦} فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

^{١٧} وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلَّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟» ^{١٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ». ^{١٩} أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَرْزُنْ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرُقْ. لَا تَشْهَدْ بِالْزُورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأَمْكَ». ^{٢٠} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلَّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثِتِي». ^{٢١} فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَاحْبَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعَوِّزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كُنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اثْبَعِنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ». ^{٢٢} فَاغْتَمَ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالَ كَثِيرَةٍ.

^{٢٣} فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلْكُوتِ اللَّهِ!» ^{٢٤} فَتَحَيَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنَيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّمَينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلْكُوتِ اللَّهِ!» ^{٢٥} مُرُورُ جَمَلٍ مِنْ نَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ

²⁶ فَبَهُوَا إِلَى الْغَایَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ²⁷ فَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوْعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللهِ، لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ». ²⁸

وَابْتَدَا بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْغَنَاكَ». ²⁹ فَأَجَابَ يَسُوْعُ وَقَالَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْنًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ إِخْوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أَمَّاً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، ³⁰ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِلَّةً ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بُيُوتًا وَإِخْوَةً وَإِخْوَاتٍ وَأَمْهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةُ الْأَبْدِيَّةِ. ³¹ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالآخِرُونَ أَوْلَيْنَ».

³² وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقدَّمُهُمْ يَسُوْعُ، وَكَانُوا يَتَحَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَبَعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْأَنْثِي عَشَرَ أَيْضًا وَابْتَدَا يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: ³³ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكِتَابِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمْمَ، ³⁴ فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَتَفَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِثِ يَقُولُ».

³⁵ وَتَقْدَمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَاهُ زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبَنَا». ³⁶ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» ³⁷ فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدًا عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخِرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». ³⁸ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوْعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ». أَنْسَتَهُمْ يَسُوْعُ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأسَ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصِّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبَعُ بِهَا أَنَا؟» ³⁹ فَقَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوْعُ: «أَمَّا الْكَأسُ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِهَا، وَبِالصِّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبَعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِغَانِ». ⁴⁰ وَأَمَّا الْجُلوْسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أَعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعْدَّ لَهُمْ».

⁴¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشَرَةُ ابْتَدَأُوا يَعْتَاظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. ⁴² فَدَعَاهُمْ يَسُوْعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسِبُونَ رُؤَسَاءَ الْأَمْمَ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عَظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ⁴³ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيهِمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيهِمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيهِمْ أَوْلَادًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ⁴⁴ لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدِمَ بَلْ لِيُخْدِمَ وَلِيُبَذِّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

⁴⁵ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحا مَعَ تَلَامِيذهِ وَجَمْعٍ غَيْرِهِ، كَانَ بَارِتِيمَاؤسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاؤسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ⁴⁷ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوْعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَا يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوْعُ ابْنَ دَاؤَدَ، ارْحَمْنِي!» ⁴⁸ فَانْتَهَرَ كَثِيرُونَ

فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمْرَأً أَنْ يُنَادِيَ.

فَنَادَوْا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «ثِقْ! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيَكَ». ⁴⁹

فَطَرَحَ رَدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَيْهِ يَسُوعَ.

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» قَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ

أُبْصِرَ!». ⁵⁰ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلَوَقْتٌ أَبْصَرَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي

الطَّرِيقِ.

الأصحاب الحادي عشر

^١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنْيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْثُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ^٢ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلُوقْتِ وَأَنْتُمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجْدَانِ حَجْشًا مَرْبُوṭًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَحُلَّةٌ وَأَتَيْا بِهِ». ^٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِلُوقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ^٤ فَمَضَيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوṭًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَحُلَّةٌ. ^٥ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَلَانِ الْجَحْشَ؟» ^٦ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكُوهُمَا. ^٧ فَأَتَيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَأَلْقَيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ. ^٨ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوْا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَّعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوْهَا فِي الطَّرِيقِ. ^٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبَعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصَنَا! مُبَارَكٌ الْأَتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ^{١٠} مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَاؤِدَ الْأَتِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصَنَا فِي الْأَعْالَى!».

¹¹ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورْشَلِيمَ وَالْهَيْكَلَ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا مَعَ الْاثْنَيْنِ عَشَرَ. ¹² وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنْيَا جَاءَ فَنَظَرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرْقٌ، وَجَاءَ لَعَلَهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ. ¹⁴ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكِنَ ثَمَرًا بَعْدِ إِلَى الْأَبَدِ!». وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

¹⁵ وَجَاءُوا إِلَى أُورْشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيِّعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّيَارَفَةِ وَكَرَاسِيَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ¹⁶ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَجْتَازُ الْهَيْكَلَ بِمَنَاعٍ. ¹⁷ وَكَانَ يُعْلَمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلِيسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتٌ صَلَةٌ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأَمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعْلُتُمُهُ مَغَارَةً لِصُوصَ». ¹⁸ وَسَمِعَ الْكَتَبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يُهْلِكُونَهُ، لَأَنَّهُمْ خَافُونَ، إِذْ بُهْتَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ¹⁹ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

²⁰ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ يَسَّتَ مِنَ الْأَصْوُلِ، ²¹ فَتَدَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدي، انْظُرْ! التَّيْنَةُ الَّتِي لَعَنَّتْهَا قَدْ يَسَّتَ!» ²² فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَيْكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللهِ». ²³ لَأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انتَقِلْ

²⁴ لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَما تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ.²⁵ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، فَاغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّتْكُمْ.²⁶ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّتْكُمْ.

²⁷ وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخُ،²⁸ وَقَالُوا لَهُ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»²⁹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولَ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلَ هَذَا³⁰ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي». فَكَرِرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟³² وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ». فَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ.³³ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

الأصحاح الثاني عشر

^١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَاحْاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافِرَ. ^٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، ^٣ فَأَخْذُوهُ وَجَلَدوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ^٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجُونَهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. ^٥ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدوهُ مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ^٦ فَإِذَا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحْدُ حَبِيبُ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ أَخِيرًا، قَائِلاً: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! ^٧ وَلَكِنَّ أُولَئِكَ الْكَرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْمُوا نَفْتَلُهُ فَيَكُونُ لَنَا الْمِيرَاثُ! ^٨ فَأَخْذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. ^٩ فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْكَرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. ^{١٠} أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَّةِ؟ ^{١١} مِنْ قِبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَحِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!» ^{١٢} فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لَا نَهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَمْلَكَةَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا.

^{١٣} ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالْهَيْرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَصْنُطَادُوهُ بِكُلِّمَةٍ. ^{١٤} فَلَمَّا جَاءُوْا قَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لَاَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تُعْلَمُ طَرِيقُ اللَّهِ. أَيْجُوزُ أَنْ تُعْطِي حِزْيَةً لِقِيَصَرَ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟» ^{١٥} فَعَلِمَ رِيَاءُهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرِّبُونِي؟ إِيَّوْنِي بِدِيَارِ لَأَنْظَرَهُ.» ^{١٦} فَأَتَوْا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقِيَصَرَ». ^{١٧} فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوْا مَا لِقِيَصَرَ لِقِيَصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

^{١٨} وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةً، وَسَالُوهُ قَائِلِينَ: ^{١٩} «يَا مُعْلِمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ ماتَ لَأَحَدٌ أَخُ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُخْلِفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتُهُ، وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ^{٢٠} فَكَانَ سَبْعَةً إِخْرَوِيًّا. أَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتَرُكْ نَسْلًا. فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتَرُكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكُذا التَّالِثُ. ^{٢١} فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتَرُكُوا نَسْلًا. وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ^{٢٢} فِي الْقِيَامَةِ، مَتَّى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لَاَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ». ^{٢٣} فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِلَيْسَ لِهَذَا تَضِلُّونَ، إِذَا لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ ^{٢٤} لَاَنَّهُمْ مَتَّى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةً فِي السَّمَاوَاتِ. ^{٢٥} وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ:

لَيْسَ هُوَ إِلَهٌ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهٌ أَحْيَا إِنَّمَا إِذَا تَضَلُّونَ كَثِيرًا!».²⁷

فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحاورُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيَّهُ وَصِيهَةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟»²⁹ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلَّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَبْلِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فَكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيهَةُ الْأُولَى. وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنْفُسِكَ. لَيْسَ وَصِيهَةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتِيْنِ».³² فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مُعْلَمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لَا إِنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ أَخْرُ سِوَاهُ. وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَفَاتِ وَالْذِبَائِحِ».³⁴ فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعِقْلٍ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنْ مَلْكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاؤِدَ؟³⁵ لَا إِنَّ دَاؤِدَ نَفْسُهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّيِّ: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدْمَيْكَ.³⁷ فَدَاؤِدُ نَفْسُهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّزُوا مِنَ الْكَتَبَةِ، الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمَشْيَ بِالْطَّيَالِسَةِ، وَالتَّحَيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،³⁹ وَالْمَجَالِسَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمُتَكَّاتَ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ.⁴⁰ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ».

وَجَلَسَ يَسُوعُ ثَجَاهُ الْخِزانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي الْجَمْعُ نُحَاسًا فِي الْخِزانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يُلْقُونَ كَثِيرًا.⁴² فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ.⁴³ فَدَعَا تَلَامِيْدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقَوْا فِي الْخِزانَةِ،⁴⁴ لَا إِنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْقَوْا. وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا».

الأصحاح الثالث عشر

^١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَامُعَلْمُ، انْظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَةُ!»^٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اَنْتَنْظُرْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يُنْزَكِّرُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ». ^٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الرَّبِيعُونَ، ثُجَاهُ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاؤُسُ عَلَى اِنْفِرَادٍ: ^٤ «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَالَمَةُ عِنْدَمَا يَتَمَّ جَمِيعُ هَذَا؟»^٥ فَأَجَابُوهُمْ يَسُوعُ وَابْتَداً يَقُولُ: «اَنْظُرُوا! لَا يُضْلِكُكُمْ أَحَدٌ.

^٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضْلِلُونَ كَثِيرِينَ.^٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارٍ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَأِعُوا، لَأَنَّهَا لَا يَدُّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ.^٨ لَأَنَّهُ تَقْوُمُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَازِلُ فِي أَمَّاکِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدِأُ الْأَوْجَاعِ. ^٩ فَانْظُرُوا إِلَى نُفُوسِكُمْ. لَأَنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوَقْفَوْنَ أَمَامَ وُلَاءَ وَمُلُوكَ، مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ.^{١٠} وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوْ لَا يَلْأَنِجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأَمَمِ.^{١١} فَمَتَى سَاقُوكُمْ لِيُسَلِّمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلْ مَهْمَا أَعْطَيْتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لَأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ.^{١٢} وَسَيُسْلِمُ الْأَخْ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُولُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.^{١٣} وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.^{١٤} فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي. -لِيَفْهَمُ الْقَارِئُ- فَحِينَئِذٍ لِيَهُرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،^{١٥} وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزَلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،^{١٦} وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ.^{١٧} وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!^{١٨} وَصَلَوَا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُوكُمْ فِي شِتَّاءٍ.^{١٩} لَأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضِيقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيلَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنِ، وَلَنْ يَكُونَ.^{٢٠} وَلَوْ لَمْ يُقَسِّرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدُ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَسَرَ الْأَيَّامَ.^{٢١} حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.^{٢٢} لَأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَّاءً كَذَبَةً وَأَنْبِياءً كَذَبَةً، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَابَاتٍ، لِكَيْ يُضْلُلُوا لَوْ أَمْكَنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.^{٢٣} فَانْظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

«وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيقِ، فَالشَّمْسُ تُظْلِمُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءًهُ،²⁴
 وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَنْسَاقُتُ، وَالْقُوَّاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَنْزَعُ عَزْغًا.²⁵ وَحِينَئِذٍ يُبَصِّرُونَ
 ابْنَ الْإِنْسَانِ أَتَيَا فِي سَحَابٍ يَقُوَّةً كَثِيرَةً وَمَجْدًا،²⁶ فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَةً وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ
 مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَفْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَاءِ السَّمَاءِ.²⁷ فَمِنْ شَجَرَةِ الَّتِي تَعْلَمُوا
 الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أُورَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيفَ قَرِيبٌ.²⁸ هَكُذا
 أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْبَوَابَ.²⁹ الْحَقَّ
 أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.³⁰ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولانِ، وَلَكِنَّ
 كَلَامِي لَا يَزُولُ.

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ،
 وَلَا الْابْنُ، إِلَّا الْأَبُ.³¹ انْظُرُوا! إِسْهَرُوا وَصَلُوا، لَا نَكُونُ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.³²
 كَانَمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِبِيدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى
 الْبَوَابَ أَنْ يَسْهُرَ.³³ إِسْهَرُوا إِذَا، لَا نَكُونُ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمْسَاءً، أَمْ
 نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاحَ الدِّيْكِ، أَمْ صَبَاحًا.³⁴ لِلَّا يَأْتِي بَعْنَةً فَيَجِدُكُمْ نِيَاماً!³⁵ وَمَا أَقُولُهُ
 لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا».

الأصحاح الرابع عشر

^١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،^٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِنَلَا يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ».

^٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي بَيْتِ سِمَعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٌ نَارِدِينَ خَالِصٌ كَثِيرُ الثَّمَنِ. فَكَسَرَتِ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتِهُ عَلَى رَأْسِهِ.^٤ وَكَانَ قَوْمٌ مُغْتَاطِينَ فِي أَنفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟^٥ لَآنَهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكَانُوا يُؤْتَبُونَهَا.^٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «أَتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تُنْزِعُ جُونَهَا؟ قَدْ عَمِلْتُ بِي عَمَلاً حَسَنَا!^٧ لَآنَ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينِ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ حَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينِ.^٨ عَمِلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقْتُ وَدَهَنْتُ بِالْطَّيِّبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ.^٩ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكَرِّزُ بِهَا الْإِنْجِيلُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا».

^{١٠} ثُمَّ إِنَّ يَهُودًا إِلَسْخَرْ يُوطِيَ، وَاحِدًا مِنَ الْاثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ لِيُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ.^{١١} وَلَمَّا سَمِعُوا فَرِحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقةٍ.

^{١٢} وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ، حِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَمْضِي وَنَعْدَ لِتَأْكِلَ الْفِصْحَ؟»^{١٣} فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذهِ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيُلَاقِي كُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةً مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ.^{١٤} وَحَيْثُمَا يَدْخُلُ فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمُعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَنْزُلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟^{١٥} فَهُوَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مُعَدَّةً. هُنَاكَ أَعِدَا لَنَا».^{١٦} فَخَرَجَ تَلَامِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

^{١٧} وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْاثْنَيْ عَشَرَ.^{١٨} وَفِيمَا هُمْ مُتَكَبِّرُونَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي. الْأَكِلُ مَعِي!»^{١٩} فَابْتَدَأُوا يَحْرَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟» وَآخَرُ: «هَلْ أَنَا؟»^{٢٠} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ.^{٢١} إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذِلِّكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذِلِّكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!».

وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي».²³ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرَبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.²⁴ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.²⁵ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذلِكَ الْيَوْمِ حِينَما أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلْكُوتِ اللَّهِ».²⁶ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَ فِي فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، لَآنَهُ مَكْتُوبٌ: إِنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ».²⁷ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلَلِ.²⁸ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «وَإِنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ!»²⁹ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».³⁰ فَقَالَ بِأَكْثَرِ تَشْدِيدٍ: «وَلَوْ اضْطُرْرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أُنْكِرُكَ!». وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.³¹

وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةٍ اسْمُهَا جَسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذهِ: «اْجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَصْلِي».³²

ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَّانَ، وَابْنَيَا يَدْهَشُ وَيَكْتَبُ.³³ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَرَيْنَهُ حِدَّا حَتَّى الْمَوْتِ! أُمْكِنُوا هُنَا وَاسْهَرُوا».³⁴ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةِ إِنْ أَمْكَنَ.³⁵ وَقَالَ: «يَا أَبَا الْأَبْ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجِزْ عَنِي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَيْكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ».³⁶ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدُهُمْ نِيَاماً، فَقَالَ لِبُطْرُسِ: «يَا سِمْعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟³⁷ إِسْهَرُوا وَصَلُوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةِ أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسْدُ فَضَعِيفٌ».³⁸ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعِينِهِ.³⁹ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدُهُمْ أَيْضًا نِيَاماً، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يُحِبُّونَهُ.⁴⁰ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «تَأْمُوا الآنَ وَاسْتَرِيحُوا! يَكْفِي! قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاطِةِ».⁴¹ قُوْمُوا لِنَذْهَبِ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!».⁴²

وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُوذَا، وَاحِدٌ مِنَ الْاُثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصَمٌ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكَنْتَةِ وَالشُّيوُخِ.⁴³ وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلَهُ هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ، وَامْضُوا بِهِ بِحِرْصٍ».⁴⁴ فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ.⁴⁵ فَأَلْقَوْا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ وَأَمْسِكُوهُ.⁴⁶ فَاسْتَلَ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيِّفَ، وَصَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ فَقَطَعَ أُذْنَهُ.

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعَصَيْتُمْ لِتَأْخُذُونِي!»⁴⁹ كُلَّ
يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكِي ثُكْمَلَ الْكُتُبِ». فَتَرَكَهُ
الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا.⁵⁰ وَتَبَعَهُ شَابٌ لَا يُسَا إِزَارًا عَلَى عُرْيَهِ، فَأَمْسَكَهُ الشُّبَانُ،⁵¹ فَتَرَكَ الْإِزَارَ
وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

فَمَضَوْا بِيَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشُّيوخِ
وَالْكَتَبَةِ.⁵² وَكَانَ بُطْرُسُ قَدْ تَبَعَهُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ
الْحُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ.⁵³ وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ عَلَى
يَسُوعِ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهَا.⁵⁴ لَأَنَّ كَثِيرِينَ شَهَدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَتَقْوِ شَهَادَاتِهِمْ.⁵⁵ ثُمَّ
قَامَ قَوْمٌ وَشَهَدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:⁵⁶ «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقُضُ هَذَا الْهَيْكَلَ
الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِيِّ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِالْأَيْدِيِّ». وَلَا بِهَذَا كَانَتْ
شَهَادَاتِهِمْ تَتَقْوِي.⁵⁷ فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُحِبُّ بِشَيْءٍ؟
مَاذَا يَشْهُدُ بِهِ هُوَ لَأَءَ عَلَيْكَ؟»⁵⁸ أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُحِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ
أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»⁵⁹ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ
ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَأَتِيَّا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ».⁶⁰ فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ
ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتْنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودٍ؟»⁶¹ قَدْ سَمِعْنَا التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْكُمْ؟» فَالْجَمِيعُ
حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.⁶² فَابْتَداً قَوْمٌ يَيْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيُغَطِّونَ وَجْهَهُ
وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنَباً». وَكَانَ الْحُدَّامُ يَلْطِمُونَهُ.

وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِيِّ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ.⁶³ فَلَمَّا
رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»⁶⁴ فَأَنْكَرَ
قَائِلًا: «لَسْتُ أَذْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينِ!» وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيزِ، فَصَاحَ الدِّيكُ.
فَرَأَاهُ الْجَارِيَّةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِيَّنِ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ!»⁶⁵ فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ
قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسِ: «حَقًا أَنْتَ مِنْهُمْ، لَأَنَّكَ جَلِيلِي أَيْضًا وَلَعْنُكَ شُبِّهَ
لُغَتَهُمْ!».⁶⁶ فَابْتَداً يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ!»
وَصَاحَ الدِّيكُ ثَانِيَةً، فَذَكَرَ بُطْرُسَ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيقَ
الْدِيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».⁶⁷ فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَ.

الأصحاب الخامس عشر

^١ وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كلُّه، فآوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس.

^٢ فسألة بيلاطس: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فأجاب وقال له: «أَنْتَ تَقُولُ». ^٣ وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيراً. ^٤ فسألة بيلاطس أيضاً قائلاً: «أَمَا ثُحِيبُ بِشَيْءٍ؟ أُنْظِرْ كَمْ يَشْهُدُونَ عَلَيْكَ!» ^٥ فلم يُجب يسوع أيضاً بشيء حتى تعجب بيلاطس. ^٦ وكان يطلق لهم في كلّ عيد أسيراً واحداً، من طلبوه. ^٧ وكان المسمى باراباس موثقاً مع رفقاء في الفتنة، الذين في الفتنة فعلوا قتلاً. ^٨ فصرخ الجموع وابتداوا يطلبون أن يفعل كما كان دائمًا يفعل لهم. ^٩ فأجابهم بيلاطس: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟». ^{١٠} لأنّه عرف أن رؤساء الكهنة كانوا قد أسلموه حسداً. ^{١١} فهياج رؤساء الكهنة الجموع لكي يطلق لهم بالحربي باراباس. ^{١٢} فأجاب بيلاطس أيضاً وقال لهم: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ^{١٣} فصرخوا أيضاً: «اصلبه!». ^{١٤} فقال لهم بيلاطس: «وَأَيَّ شَرَّ عمل؟» فازدادوا جداً صراخاً: «اصلبه!». ^{١٥} فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للجمعة ما يرضيهم، أطلق لهم باراباس، وأسلم يسوع، بعدما جلده، ليصلب.

^{١٦} فمضى به العسكر إلى داخل الدار، التي هي دار الولاية، وجمعوا كلَّ الكتبة. ^{١٧} وأبسسوه أرجواناً، وضفروا إكليلًا من شوك ووضعوه عليه، ^{١٨} وابتداوا يسلمون عليه قائلين: «السلام يا ملك اليهود!». ^{١٩} وكانوا يضربونه على رأسه بقصبة، وبيصقونه عليه، ثم يسجدون له جاثين على ركبיהם. ^{٢٠} وبعدهما استهزأوا به، نزعوا عنه الأرجوان وأبسسوه ثيابه، ثم خرجوا به ليصلبوه. ^{٢١} فسخروا رجلاً مجنزاً كان آتياً من الحقل، وهو سمعان القير واني أبو الكسندرس وروفنس، ليحمل صليبه.

^{٢٢} وجاءوا به إلى موضع «جلجثة» الذي تفسيره موضع «جمجمة». ^{٢٣} وأعطوه خمراً ممزوجة بمر لישرب، فلم يقبل. ^{٢٤} ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مفترعين عليهما: ماذا يأخذ كلُّ واحد؟ ^{٢٥} وكانت الساعة الثالثة فصلبوه. ^{٢٦} وكان عنوان عالته مكتوبًا: «ملك اليهود». ^{٢٧} وصلبوا معه لصين، واحداً عن يمينه وآخر عن يساره. ^{٢٨} فتم الكتاب القائل: «وأحصي مع أئمته». ^{٢٩} وكان المجاذون يجذفون عليه، وهم يهزون رؤوسهم

30 خَلَصْ نَفْسَكَ وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!»

31 وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكِتَابِ، قَالُوا: «خَلَصَ آخَرِينَ
وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْلِصَهَا! 32 لَيُنْزِلَ الآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى
وَنُؤْمِنُ!». وَاللَّذَانِ صُلِبُوا مَعْهُ كَانَا يُعَيِّرُانِهِ.

33 وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةً عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

34 وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «إِلَوِي، إِلَوِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟»
الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ 35 فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا³⁵
يُنَادِي إِلِيَّا». 36 فَرَكَضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنجَةً خَلَّا وَجْعَلَهَا عَلَى قَصْبَةِ وَسَقَاهُ
قَائِلاً: «اثْرُكُوا. لِنَرَ هُلْ يَأْتِي إِلِيَّا لِيُنْزِلَهُ!»

37 فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 38 وَأَنْشَقَ حِجَابُ الْهِيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ،
مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. 39 وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِنَّةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ،
قَالَ: «حَقًا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنُ اللهِ!» 40 وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَتَظَرَّنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْتُهُنَّ مَرْيَمُ
الْمَجْدِلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِيِّ، وَسَالُوْمَةُ، 41 اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبَعَّنَهُ وَخَدَمْنَهُ
حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأَخْرُ كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعَدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

42 وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتَعْدَادُ، أَيْ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، 43 جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنْ
الرَّأْمَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلْكُوتَ اللهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيَلَاطْسَ
وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. 44 فَتَعَجَّبَ بِيَلَاطْسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِنَّةِ وَسَالَهُ: «هُلْ
لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟» 45 وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِنَّةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. 46 فَاشْتَرَى
كَتَانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَنَهُ بِالْكَتَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حَجَرًا
عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. 47 وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَتَظَرَّانِ أَيْنَ وُضِعَ.

الأصحاب السادس عشر

^١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اسْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالَوْمَةُ، حَنُوطًا لِيَائِتِينَ وَيَدْهَنَهُ. ^٢ وَبَاكِرًا جِدًا فِي أَوَّلِ الأَسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَ الشَّمْسُ. ^٣ وَكُنَّ يَقُلُّنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدْخِرُجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟» ^٤ فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُخِرَجَ! لَأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًا. ^٥ وَلَمَّا دَخَلَنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لَا يَسَا حُلَّةً بِيَضَاءِ، فَانْدَهَشْنَ. ^٦ فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَ تَطْبِلُنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ لِيَسَنَ هُوَ هُنَّا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعْوَهُ فِيهِ. ^٧ لَكِنَّ اذْهَبْنَ وَقُلُّنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبُطْرُوسَ: إِنَّهُ يَسِيقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». ^٨ فَخَرَجَنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لَأَنَّ الرُّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخْذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلُّنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

^٩ وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ. ^{١٠} فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوْحُونَ وَيَبْكُونَ. ^{١١} فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرَتُهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

^{١٢} وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهِيَةٍ أُخْرَى لِاثْتَيْنِ مِنْهُمْ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

^{١٣} وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِيَنَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَذِينَ.

^{١٤} أَخِيرًا ظَهَرَ لِأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكَبُّونَ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامُوا. ^{١٥} وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلَّهَا». ^{١٦} مَنْ آمَنَ وَأَعْتَمَ خَلْصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ. ^{١٧} وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَثْبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسُّنْنَةِ جَدِيدَةٍ. ^{١٨} يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيَّا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرُأُونَ».

^{١٩} ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ^{٢٠} وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُبَثِّتُ الْكَلَامَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. أَمِينَ.